

أ.د علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجنائز(1/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على عبدك ورسولك سيدنا محمد سيدي الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اما بعد فهذا الباب السادس والعشرون الجنائز في صحيح الامام الموفق عبد الله محمد ابن اسماعيل - [00:00:08](#) المغيرة بن برد بس البخاري رحمه الله رحمة واسعة وابدل له الاجر والمثوبة عنا وعنكم وعن الاسلام واهله الجنائز في هذا الصحيح على مئة باب الا بابين على ثمان وتسعين بابا - [00:02:00](#) هذا من عظيم فقه الامام البخاري رحمه الله يقول في هذه الترجمة باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد لانه مر معنا ان تكفين الميت تجهيزه الصلاة عليه من فروض الكفايات - [00:02:25](#) مر علينا ان من الحقوق المتعلقة بالشركة ان اول الحقوق الخمس المتعلقة بالشركة التجنيد الميت من تجهيزه ستره اذا لم يرد الا ثوب واحد ماذا يصنع هل يستأثر بالميت حتى يجد زوج ثاني - [00:02:48](#) او يبادر الى دفنه في هذا الثوب الواحد الذي لم يجد الا هو وكأن البخاري رحمه كأن البخاري رحمه الله بهذه الترجمة يقول اذا لم يردنا ثوب واحد فانه يبادر الى - [00:03:09](#) ولا يؤخر الجنازة لا تؤخر لان الامر بالاسراع بها امر متحكم وذكر هذا الحديث حديث مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه كرره عليه انواعا من الترازل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن عبدالله بن مبارك - [00:03:26](#) هذا اخبرنا شعبة وابن الحجاج عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه اوتي بطعام وكان صائما عبد الرحمن ابن عوف هذا الطعام - [00:03:51](#) رضي الله عنه ما كان من سالف امرهم مع النبي عليه الصلاة والسلام تذكر فقال قتل مصعب ابن عمير وهو خير مني هذا فيه ان الصحابة لا يزفونهم انهم ينظرون الى سابقهم على انهم سبقوا الى خير - [00:04:07](#) وعبد الرحمن ابن عوف اسبق بالاسلام من مصعب وقيل مصعب متقارب قال انه خير مني لانه لم يذق من طعم هذه الدنيا ما ذاقه عبد الرحمن قفل في بردة وفي بعض في برده في - [00:04:36](#) دفن في بردة والبردة هي خفيفة ان غسل رأسه بدت رجلاه توفي رجلاه بدا رأسه كان هذا في غزوة احد مصعب رضي الله عنه في احد شهيدا في السنة الثالثة من الهجرة - [00:04:58](#) واره يعني واظن انه قال وقتل حمزة وهو خير مني ببص لنا من الدنيا ما ذكر بعد فتح الفتوح الغنائم ثم قال اعطيني من الدنيا ما اعطينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا - [00:05:26](#) هذا هو شأن العلماء الصالحين من كان بالله اعظم اذا جاءت الحسنات نظر اليها نظر الاعتبار ان تكون من الحسنات المعجلة لانه مستقر عندهم ان الكفار احسنوا دنيا من المسلمين - [00:05:48](#) النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر بحق هؤلاء الكفار قوم قد عجلت لهم حسنات خشينا قد خشينا وهذا لا يعني الجزم والتعلي وانما هذا من الوجع كانوا في عباداتهم يؤتون ما والذين يؤتون ما اتا وقلوبهم وجلة - [00:06:11](#) خائفة خاشعة الا يتقبل ذلك منه ثم جعل رضي الله عنه يبكي الطعام هذا فيه ان المؤمن قلبه رقيق بتعلقه بالله وفي نظره لنفسه قلبه قوي بالايمان قوي بحمل الناس على محفظ القرآن - [00:06:31](#) امر بالمعروف ونهي عن المنكر جعل يبكي حتى ترك الطعام يسدد نفسه عنه لما ذكر حال اولئك كان من جراء ذلك هذه الخشية

المؤمن انتم ربما اذا طلّت عليكم احوال - 00:06:56

عليكم الملاذ بانواع من متاع من طعام من لباس مرغوبها بهذا الطعام ام اذا هو اعظم منه وهو عبدالرحمن ابن عوف من العشرة من الجنة. حديث العشرة لم يأتي الا بعد - 00:07:16

اخوتي ان ما جاء في اواخر النبوة في اواخر عهده النبي عليه الصلاة والسلام قبل موته مسألة ايهما افضل العشرة الافضل بالاطلاق او ان من تقدمت وفاته منه من هو افضل من هؤلاء - 00:07:52

المسائل المتعلقة بالعقيدة تحريراً لهذه المسألة نقول ان خلفاء الاربعة من لحقوا دليلها حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا - 00:08:19

افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يقولون هو الرسول يقرهم على ذلك يفيد قوله افضل الناس الافضل شاملة لجميع اتباع الانبياء كلهم يأتي المسألة الثانية - 00:08:47

من سوى الاربعة وهم بقية العشرة من بقية العشرة المسلمين بالجنة يعني من الاربعة طلحة بن عبيد الله عدوا معنا هذا واحد ابو عبيدة عامر ابن الجراح بن العوام ابن ابي وقاص - 00:09:09

سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل عبد الرحمن بن عوف بعد العشرة هؤلاء الست اختلفوا افضل ممن مضى من الصحابة لو ان من مضى منهم الذي عليه الصلاة والسلام - 00:10:08

ثم دفنه في المدينة وكان اول مهاجري يدفن في البقيع وضع عند رأسه حجراً. فقيل لما يا رسول الله؟ قال ابدله اضع آآ اليه اهلي اعرفه وانزل اليه اهلي منهم حمزة - 00:10:34

سيد الشهداء مصعب هذه المسألة وان كانت من المسائل الدقيقة لكن بقولي الرحمن ابن عوف وهو خير مني يشير الى مصعب حمزة رضي الله عنها جميعاً اذا هؤلاء الاربعة خلفاء مستقرون فضلهم - 00:10:56

يبقى من بعدهم ان ممن سبق من هو افضل من بعض افراد هؤلاء ابو حمزة رضي الله عنه ايضاً كفن وكان اذا غطي السجود بل القدماه بدأ قدمه بهذه ايضاً من المسائل - 00:11:17

انه اذا قصر الثوب ان الرأس مشتمل على الوجه اشرف من الرجلين يغطي ويسجى النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص الا بالانتر اهل مكة ليس في ذلك الموضع الحشيش وفيه ايضاً ان المجاهدين - 00:11:45

والشهداء في سبيل الله المعارك يدفنون ويكفرون من ماذا بثيابهم التي فيها اثار دماء لانها من اثار الطاعة كما من وقفته راحلته فانه امر عليه الصلاة والسلام في ثوبين في ازاره ورداء - 00:12:11

رأسه ولا وجه ولا يسم ولا يحنط لا يمس طيباً يوم القيامة منبياً وان هذا من اكرام الميت من الواجب جميعاً فان لم يوجد ما يذكر به الا القلة وسقط الباقي - 00:12:34

لعدم قدرة عليه في هذا اصل من اصول الشريعة انه اذا امر بامر يأتي الانسان منها ما استطاع الله جل وعلا فاتقوا الله لا نسلم نفساً الا وسعها لا تتكلف نفس الا وسعها - 00:12:57

حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر منه ما استطعتم قال فيه ما سبق انه اذا لم نجد كفناً يغطي جميع البدن يبدأ بالاشرف وما دونه يبقى ادنى وهو الرجلان وتوفى بالابخر - 00:13:15

او بسبوعها من الحشيش وفيه ايضاً من مات على الخير قبل ان تفتن في هذه الدنيا ولهذا في هذه الازمان المتأخرة الحقيقة من يموت على صلاحه او على اثر عبادته - 00:14:51

وان كان الناس قد يجدون بفقدانه لانه سلم من الفتل التي تدرك من هذا يزداد يا اخواني قليل ان يبلغ الامر منتهاه يوم يأتي المؤمن عند القبر كما تتمرغ الدابة - 00:15:14

يا ليتني ما به الا البلاء في الدين ما قاله عليه الصلاة والسلام والبلاء ها هنا بلاء متعلق بقلبه اخشى على دينه المتأمل في حالنا يا اخوان يجد ان امس انا - 00:15:43

نرجو ونأمل ان يكون غدا افضل من سبحان الله العظيم اخوي الغامد الى ضعف ليس الى سماء هذه من المصائب التي يجب ان فيها الانسان قلبه ينتبه لذلك انتباه عظيما - [00:16:03](#)

اذا ادرك الصالحين طلاب علم عاش معهم قدحا من الزمان استفاد وافاد وجد اثر ذلك في قلبه عليه الدنيا وجد في نفسه هذا فيما يتعلق بقلب العقيدة العلماء كانوا على هذا النحو - [00:16:30](#)

ولهذا ربما يمر عليكم في تراجم العلماء السابقين او المعاصرين من يتمنى الموت الموت ليس جائز مطلقا ليس ممنوعا مطلقا وانما اذا التحق مع تمنى الموت عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:16:59](#)

قال لا يتمنين احدكم ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم توفياني اذا علمت اذكر من مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن صالح بن المرشد رحمه الله حتى جاوز المئة انا كنت اسمع منه - [00:17:29](#)

يقول لو خرج علماء الدعوة يشيرونهم الله الى الولاء والبراء على دين الله وعلى محارمه هذه الكلمة المغرب ذكرت له هذه الكلمة من علماء الدعوة من ورانا لقاتلونا الله المستعان - [00:18:11](#)

الله المستعان يجب على طالب العلم المؤمن الدنيا والنظر للوراء ليس ملموما دائما قول دليل على ذلك الله المستعان. نعم باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه - [00:19:08](#)

نستعد ان تهياً الحياة الحق العلماء به ايضا من هياً قبره هذا كان يذكر عن جمع من الناس حتى العوام هذا شأنهم الى عهد قريب يجعل كفنه مع فاذا مات - [00:21:16](#)

هذه الوصية وفيها ومعها الكفن الحنون ولا يحتاج الى احد العوامل عهد قريب عندهم هذه وهذه هذا الامر ان هذا الامر قال فلم ينكر عليه كما سيأتي في هذا القصة - [00:21:44](#)

يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو عبد الله من شيوخ البخاري ومسلم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ببرزة من سجد فيها حاشيته - [00:22:04](#)

هو الكساء والغطاء غالبا ان تلبس ازارا معنى قول فيها حاشيتها فيها هدفها اي انها جديدة لم تلبس قال سهل لاصحابه اتدرون ان البردة هذا فيه سؤال العالم لينبهم قالوا الشملة - [00:22:29](#)

عليه الانسان قال نعم ان من اهم وسائل التعليم وفي مقتبل عام دراسي جديد اهم وسائل واساليب التعليم النافعة فيه من استحسان المعلم المتعلم لو تلاحظون ان اصول الدين انما علمت الناس اياها من طريق السؤال والجواب - [00:22:56](#)

قال نعم هي الشملة قالت هذه المرأة بيدي فجننت لاسلكها اكرم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها عليه الصلاة والسلام محتاجا اليها محتاجا اليها لانهم كانوا في زمن نقص - [00:23:32](#)

قال فخرج الينا وانها ازاره في هذا ان الهدية تقبل يستحب ان يظهرها من الملبوس المطعوم ان يطعمه ان كانت من الصين بامس يظهره لهذا انشراح لنفس من المهدي لها - [00:23:57](#)

ان هذا المهدي اذا رآك قبلت الهدية استعملتها انشרכת نفسه بذلك كان عليه الصلاة والسلام على الهدي قال تهادوا تحابوا انا اذا اهديت له هدية قبلها وكافاً بمثله او بما هو - [00:24:19](#)

الينا وانها ازاره اي ما يستر تحته فلان رأى حسنهما قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا زينها يا رسول الله ما احسنها قال القوم ما احسن اليها اياك علمت انه لا يرد سائلا - [00:24:40](#)

قال هذا الرجل هذا من بعد نظره والله ما سألته لالبسها انما سألت لتكون كفني قال سهل البخاري في دقته يستعد للكسل في حياته الصحابة رضي الله عنهم لم يمسوا عليه - [00:25:14](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي الانكار عليه او ينزل عليه وحي ان لا يستعد هذا يا ايها الاخوة فيه ايضا الاستعداد للموت نوعان حسي ومعنوي الكفن حفر البئر حفر القبر - [00:25:38](#)

هذا في الزمن الماضي لما كانت القبور يحتاج الى مؤونة اما الان الحمد لله في بلادنا يقوم عليها من في بعض البلدان الامور تشتري

شراء المقبرة اذا كانت تشتراه واما الاستعداد المعنوي - 00:26:12

الانسان بين يديه عملا يؤنسه ويتجدد به هذا الرجل من هو له حظ لكنه يظعفه قوله قال سهل ما كان اختفنه دل على انه مات قبل جاء في الرواية الاخرى - 00:26:34

عند البخاري رحمه الله سعد ابن ابي وقاص وفيه ايضا يعني ميانته على النبي عليه السلام من اقوال عليه الصلاة والسلام لانه بني زهرة وبنو زهرة من قريش هم رهط - 00:27:03

بنت خويلد النبي عليه الصلاة والسلام باب اذا صرت اذا نومت بآبن ثم بعدها مرفوع هذا باب واذا منوا وانتم باب اتباعه هذا الباب البخاري رحمه الله عقده ها هنا - 00:27:28

ولم يعقده الابواب التي ستأتي بما وجاء وصل بين هذا الباب وبين تلك الابواب بهذه وفيها شعار ان البخاري التفريق بين الرجال ان النساء لا يجوز لهن لكن لان المسألة فيها خلاف - 00:28:25

اجمل رحمه الله بهذه الترجمة باب او باب اتباع الجنائز يعني ما حكمه هل يجوز او لا يجوز البخاري اذا اطلقت اشارة للخلاف صنيعة بالترجمة والاحاديث بعدها يدل على اختياره - 00:28:56

فيها حديث ام عطية وسيأتي مطولا منه جملة رضي الله عنها نهينا اذا قال الصحابي نهينا بالله له من هو النبي عليه الصلاة هذه المسألة ما حكم بالاجماع كان الصحابي نهينا او امرنا - 00:29:19

فانها مرفوعة بالاجماع نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا جاء من وجه اخر ان ام عطية رضي الله عنها قالت لما دخل النبي صلى الله عليه جمع النساء في بيت - 00:29:41

وبعث الينا عمر قال عمر اني رسول اليكن بعثني اليكن لابياعكن على ولا تفرقنا وامرنا ان نخرج العواثق الحضور الى المصلى يشهدنا الخير دعوة المسلمين تتجنب الحيض المصلى ونهانا ان نخرج في جنازة - 00:30:03

نهانا عن اتباع الجناح اتباع الجنائز كان في اول الامر فضيلة الشيخ هذا واجب في اول الامر حرمها نبينا عليه الصلاة والسلام على الجميع الرجال والنساء التحريم في اول الامر لان - 00:30:40

زيارة المقابر مظنة الى او الى فعل المنكرات الجاهلية عنده. وهو حديث عهد بالجاهلية. انه عن ذلك في اول الامر كان في اخر الامر ان قال عليه الصلاة كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:31:10

فزوروها فانها تذكر الاخرة هذا الخطاب قد يقول قائل اكثر الادلة يا ايها الذين امنوا باسم الرجال والنساء هذا الخطاب قلنا ان الجهة المختصون به ان النساء جاءت فيهن اخرى - 00:31:27

ولهذا رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنازة يشمل الزيارة مما نهيت عن المرأة وايضا جاءت احاديث اخرى مانعة بالذات من ذلك حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:32:04

لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور المتخذين عليها المساجد والشروط يشمل كل نزعة الحضور رواه ابو داود باسناد جيد منها حديث حسان بن ثابت رضي منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:32:31

الذي رواه الترمذي وصححه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم زورات القبور الثلاثة حديث صحيح يشد بعضها بعضا في هذا الحكم يشمل مع حديث ابن عطية - 00:32:58

تشمل تحريم بقاء هذي الاحاديث حديث ابن عطية بقاء تحريم اتباع الجنائز لمن المقابر وان القاعدة الاصولية انه اذا وردنا خبران عاما وخاص انه في حق الرجال الى الاستحباب ويبقى النهي - 00:33:19

هذا هو اصح اقوال العلماء في هذا نعم العلماء يرون جواز الجنائز وان الكراهة فيها كراهة التحريم عليها بالنعم تدل على ان الفعل كبيرة من كبائر الذنوب يبقى قوله عليه الصلاة قول ام عطية ولم يعدم علينا - 00:33:57

اكثر اهل العلم حملوها انه لم يشدد علينا في هذا النهي انما الاجود ما جاء في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم رأى فاطمة - 00:34:28

عنها مقبلة قال من اين جئت ترحمت على اهل هذا الميت ميتهم انا رحبت عليهم يعني ايش عزيتهم لعلك بلغت معهم قالت لا رواه احمد والحاكم وصححه مثل هذا الميت - 00:34:49

اذا معنى قولي ولم يعزم علينا اي في يتعلق اهل الميت فيعذروا يجوز للمرأة انما ممنوعة منه ماذا الميت المقبرة هذا امر ممنوعة ايضا من زيارة المقابر اما صلاتها على الميت في المسجد والمصلى جائزة ولا غير جائزة - 00:35:19

طيب اذا كان الميت يصلى عليه في المقبرة المرأة على من اسباب منع النساء القبور ان المرأة العاطفة عاطفتها عن طولها وعن عقله انا اذا زارت المقبرة الجنائز لا تؤمن عندئذ ان يكون معها احوال - 00:35:49

الشريعة بالنهي عنها في ذلك مثل ماذا؟ النياحة الكلام هذا يحصل المصيبة او اذا جاءوا مظنة المكان الذي يا اخواني انا رأيت انا لما كنا اعمل مع رجال الحسبة في هيئة الحرم - 00:36:19

الدعوة معهم في الموسم كنا نعمل في النبي عليه الصلاة والسلام رئاسة الحرمين دخول للنساء ببيارة الروضة الشريفة زيارة بعد الظهر جانبها الشرقي يا اخواني اذا سمح لهن بزيارة يرفضنا - 00:36:53

بلدان عربية وغيرها يركضن لا يتجهن الى الروضة وانما يتجهن الى ايش ويظهرن الاصوات او زغرطة لان المرأة ترى انها ترى ان هذا المكان ابرك اشرف المقابر المنكر العظيم الذي - 00:37:32

الشريعة عنه وزيارة النساء للمقابر ما ينتج عن هذا عن هذه الزيارة مما يعلمه الله جل وعلا من هذا الجنس التجاوز والغلو رفع الميت او الدعاء بدعوى الجاهلية ولهذا حتى لو وجد من الرجال النياحة عند الميت - 00:38:08

عند المقبرة عند غير المقبرة عليه الصلاة والسلام زائرات وهذا هو اصح اقوال العلماء في هذه المسألة هو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع وهو الذي مضى عليه علماء الدعوة وشيخ الاسلام رحمه الله - 00:38:38

كتاب التوحيد نصر هذا المتأمل يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام قد تنوعت منهيته فيهن قد عرفتها هذه المنهيات ستة عشر منها يتعلق بالقبور منها نهيه عن عليها عن رفعها - 00:38:58

الصلاة الصلاة عن الصلاة اليها عن تخليقه عن كتابته عليها عن الطواف بها عن زيارة النساء لها عن انارتها وافراجها منها نهى عليه الصلاة والسلام منها نهيه صلى الله عليه وسلم عن القعود عليها - 00:39:23

هذي المنهيات كلها اما لصيانة المرأة للقبور او لعدم الغلو فيه وتعظيم منها نهيه عن البناء عليها ورفعها الاحسان نعم باب حد المرأة والترجمة الاخرى واحداث المرأة والادل المقصود هو الاحداث - 00:39:55

باب احداث المرأة على غير زوجها ومعنى الاحداث الامتناع عن دواعي الجماع من جهة تجمل هذا هو الاحسان لان المرأة في حال العدة عدة احجامها على زوجها من عن اربعة امور - 00:41:18

دي مسألة مهمة لان النساء يتزينن الان الحكم ذلك انه لا يراها القمر النجوم اذا رآها غلاما صغير فانها في علم جديد او تقضي الايام التي رأت فيها فلان المرأة في الاحداث على زوجها - 00:41:45

هي احكام هذه الشريعة بيانا لحق لعظم جاهلية لهم في هذا البيت حتى ان المرأة تحب على زوجها ثم عندهم عادة ان المرأة اذا مات زوجها بني لها بيت عاما - 00:42:09

لا تغتسل بعد العام تخرج بشيء الا مات من جاءت الشريعة في زوجها اربعة اشهر الزوج مجرد العقد بمعنى انه لو عقد عليها ثم مات يحتاج له الان لانه وبتأخر - 00:42:31

بين العقل وبين الذكور يعقدون على النساء تبقى المرأة معقود عليها سنة اكثر اقل قد يجري على هذا الزوج وهذا بخلاف ما يعتقده بعض العوام ان الاحداث خاص بالدخول لا - 00:43:05

هذا الميراث هذا الاحداث متعلقان بالعقد لا بد هناك مسائل متعلقة بالدخول فانه بالدخول بامها مجرد العقد قبائلكم من نساكم اللاتي دخلتم بهن اما حل امها جل وعلا وامهات نساءه - 00:43:28

المرأة تكون امرأة وزوجة بالرجل من جنب العقد الاحداث اربعة اشهر اربعة اشهر وعشرا اشهر لا يجب ان تكون تامة اربعة اشهر

وعشرة ايام اما اذا عدت من ايام مئة وثلاثين يوما - [00:43:59](#)

وينتهي اليوم بغروب الشمس غروب شمس اليوم العاشر بعد الاربعة اشهر باب اعتاد المرأة على غير زوجها يعني هل يجوز المرأة اذا حدث على زوجها تمتنع من اربعة اشياء الاول تنفر عند الزواج - [00:44:22](#)

ثانيا تمتنع من اين الزينة بجميع انواعها الشعر ثالثا تمتنع من الطيب بجميع انواعه الطعام المرأة رابعا ان تخرج من بيت الزوجية كان لها غنم او ما عنده احد يجيب لها - [00:44:45](#)

قد اذن عليه الصلاة والسلام المسلمين في تسامرنا يزور بعضهن بعضا من جهة هذي الاربعة هي التي نهيت عنها المرأة في حال الاحداث بالحكم قال محمد ابن سيرين توفي ابن لام عطية رضي الله عنه فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة - [00:45:31](#)
تمسحت به والصفرة نوع من انواع الطيب يظهر لونه لا ريحة اكثر من ثلاث الا بزواج امتنعت عن اللباس عفوا المصيبة في ابنها لكنها في اليوم الثالث ماذا تدهنت بهذه السفرة - [00:46:07](#)

اللي توفي ليس الزوج ما هو ابن لها وليس فيه دليل فلما درج عليه العوام الان من ان لا يؤخذ هذا من الحديث في النهي عن الاحداث على غير الزوج اكثر من ثلاثة ايام - [00:46:31](#)

العوائد الجاهلية بعضهن لباسا نلبس اللباس الاسود لمدة من عوائد الله علينا الغرب يضعون حتى على صدف الميت شعارا اسود انه ميت باب الفرح وباب الحزن اكثر بابين يظهر منهما - [00:46:53](#)

تأملوا ذلك باب الفرح على الناس منهما فوائد الجاهلية والبدع والمنكرات الذهاب لحاجة لا بأس ليس من الحاجات حضور زواج فلان وال فلان ما تحتاج اليه ويرجع في الحاجة الى عرفها - [00:47:45](#)
اذا كان زوجها مستجب في بلد وهلها في بلد ثاني اذهب الى بلد اهله او كانت بنتا شابة ومات زوجها وهي شابة تذهب الى بيت اذا كان الميت غير الزوج ابن اخ عم - [00:48:23](#)

لكن الاحداث جائزة اللهم صل من هو الحميدي البخاري حدثنا الحميدي عبد الله وابو بكر عبد الله ابن الزبير اول من روى لهم البخاري في الصحيح يذكرون قال حدثنا الحميري ابو بكر عبد الله بن الزبير - [00:49:02](#)

نبهتكم في اول درس كاملا لان تتكرر الحميدي وهو من شيوخه الذين اخبر عنهم في الصحيح هو عبد الله ابن الزبير ابو بكر المخشي سفيان ايها هنا هنا ابو سفيان - [00:51:25](#)

وعصري وبلدي الحميدي سفيان ابن عيينة في كل موسم يقول اللهم لا تجعل هذا اخر العهد ان في اخر حديث ما سمع عنه سألته اصحابه قال اني قد استفيعت من ربي - [00:52:10](#)

هل حدثنا ايوب بن موسى عن زينب ابنة ابي سلمة ابو سلمة جاء من ام سلمة اين هي البنت اخوها الاكبر منها هو عمر عن زينب ابنة ابي سلمة رضي الله عنهما - [00:52:36](#)

عليه الصلاة والسلام قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام سفيان ابن حرب ابو سفيان احدي عثمان بن عفان من قتل سنة اربع وثلاثين لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضي الله عنها - [00:53:07](#)

ام حبيبة هي رملة بنته رضي الله عنها وعن ابيها وعن اخيها مسحت عارضيه ايضا هو معارض الوجه وذراعيها لانها تطيب بطيب ايش قال العلماء ان قيد المرأة ما يقع - [00:53:51](#)

وطيب الرجل ما يجوز ان يستخدم الرجال طيبا لما كانوا يستخدم النساء طيبا ايش قالت رضي الله عنها اني كنت عن هذا لغنيا انا مستغني عن ذلك لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#)

لا يحل لامرأة بهذا ان تظهر انها لم تحد على ابيها انما فعلت ذلك من باب الجواز واظهار انها لم تحب ذلك في اليوم الثالث لان المرأة لها على عزيز عليها ثلاثة ايام الا الزوج - [00:54:42](#)

عشرة يؤخذ من الحديث فائدة ان حق الزوج اعظم من حق من اعظم لهذا اذن للمرأة او حكمت بان يعتد على زوجها اربعة عشر وعشرة يظهر يظهر ان حق الاب - [00:55:07](#)

اقل من حق الزوج في الميراث المرأة اذا ماتت ايها اعظم ابوها او زوجها اعظم ان المرأة اذا ماتت لا ولد لها اذا كان ليس له ولد
فاذا كان لها ولد لزوجها ايش - [00:55:32](#)

ولابيهما هو اعظم فيها الله ما اجل هذا اشهد ان لا اله الا الله البخاري من وجه اخر لنكتة رواية اسماعيل حدثني مالك
هذا هو اسماعيل ابن ابي اويس خاله وشيخه في ان واحد - [00:56:04](#)

عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم قال دخلت على الله عنهما قال دخلت على امي الحبيبة النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها فذكرت ذلك - [01:00:04](#)

الاول رضي الله عنه اخو زينب بنت جف رضي الله عنه توفي هو عبدالله رضي الله عنها وقالت ما لي بالطيب من حاجة ان زينب
رضي الله عنها في اليوم الذي مات فيه اخوه - [01:00:23](#)

قد يؤخذ من قوله دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين هو لطف المقارب جدا توفي اخوها هذا الحديث هو اقوى
ما به من يجيز في حديث انس رضي الله عنه - [01:01:28](#)

النبي ولم يكن يوضع على القبور ظهر الارض مرة وهي تبكي عند قبر اي قبر ولد لها قال لها عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبري
مصيبتني النبي عليه الصلاة والسلام ما اغلظ عليها وانما تركها - [01:02:44](#)

لأنها في حال نفسية لا تقبلوا معها النصح لا تستجيب له يترتب على الاصرار بنصحها مسلسل اعظم ان ترد ايش عليه الصلاة والسلام
المفسدة الدنيا يسعى للمفسدة في ايش العظمى - [01:03:15](#)

من قواعد الشريعة العظيمة اعظمهما اذا لم يكن هناك بد من يرضى بالمصيبة الدنيا في مقابل دفع النبي عليه الصلاة والسلام اعرض
عنه وتركه قيل لها انهن للأسف ان النبي عليه الصلاة اي بعد ذلك - [01:03:38](#)

لم تجد عنده بوابين وهذا من ثوابه شمائله واشرف عباد الله وخير من وطأت قدمه وليس بينه وبين الناس حجب ولا بوابين رسول
الله لم اعرفك قال عليه الصلاة والسلام - [01:04:06](#)

كيف الجواب عن هذا الحديث الجواب عليه بان هذا الحديث قاعدة ان كل دليل تطرق اليه الاحتمال على ذات المسألة الاستدلال
انه يحتمل عدة اشياء من الاحتمال ان هذا قبل النهي عن زيارة النساء للقبور - [01:04:23](#)

ومن الاحتمال ايضا ان المرأة لم تكن زائرة هذا القبر ومن الاحتمال ايضا انه لم يبلغها هذا الامر وانما تعرض لما هو اعظم وجزعا
انهاء التعرض لما لم يجد منه استجابة - [01:04:54](#)

ترك اللاحاح عليها هذه اشياء واردة على ذلك النفس يتطرق اليه احتمال الى ما به صراحة عليه الصلاة والسلام زائرات ابكي عند
قبر اي بكاء معه تجزع بمجرد البكاء بتحريك الدموع - [01:05:20](#)

وحزن القلب لا بأس به بالذنوب. نعم هذا الترتيب من البخاري عجيب ان لما ذكر في السياق السابق المرأة التي كانت تبكي
عند القبر منه جواز البكاء مطلقا لهذا نبه رحمه الله - [01:05:55](#)

هذا باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت في بعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته من سنة اهله قومه البخاري سيذكر
هذا الحديث قطعه بالترجمة دلالة على - [01:07:36](#)

ببعض ان البكاء ليس كله محرم من البكاء ما هو مباح من البكاء ما هو محرم ما هو بكاء المباح خرج من غيري يسمى بعفو الخاطر
يتملك الانسان من دفعه - [01:07:57](#)

لهذا روي عليه الصلاة والسلام يوم موسى ابراهيم وعيناه فالعاذ يا رسول الله يظنون انه ينهى عن الله عن مطلق قال ان العين تدمع
ان القلب ليحزن ما نقول الا ما يرضي ربنا - [01:08:20](#)

في رواية انه قال هذه رحمة جعلها الله جل وعلا ولهذا البكاء الذي يخرج عفوا خاص تشنج خير الخلق على ابنهم ابراهيم في
عاطفة الابوة لانه بشر عليه الصلاة النوع الثاني البكاء - [01:08:38](#)

الذي معه رفع الصوت هذا محرم الا لمن خرج النسيب من صوته وهو يقصد اباة لا يؤاخذ عليه ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام

ان الميت ليعذب احسن الاجوبة على ذلك جوابا - 01:09:06

الجواب الاول اذا اوصى الميت اهله بماذا اوصاهم بهذا فانه يعذب عذابا يستحقه بوصيته كان هذا مشهورا في الجاهلية يوصون يوصي الرجال من النساء والبنات بالبكاء عليهم فجاء ان طرفه ابن العبد قال - 01:09:32

الزوجة اذا مت فانعيني بما انا اهله على على الجيب يا ابنة معبد ان هذا من تعظيم حق الميت يعني اذا اوصى الميت بذلك ان هذا البكاء عليه عذابا يستحقه بوصية - 01:10:00

الجواب الثاني ان يقال اذا كان الميت يعلم من اهله يعلم ذلك في بلده في جماعته وفي قومه انه اذا مات لها الميت ناحى اذا علم الميت ذلك من اهله ولم ينهاهم - 01:10:24

يلحقه العذاب بذلك لانه يحذرهم من هذا المنكر والبكاء هو البكاء الذي معه بالنخيل او بتعداد مناقل الميت وهي النياحة جاء وجه ثالث نصره ابن القيم انه قال ان الميت ليعذب بكاء اهله عليه - 01:10:43

يضايقه تؤثر عليه ما يبلغه من اين لا سيما اذا كان قد اقبل على خير على حسن منقلب وحسن عاقبة انه يتأذى بهذا البكاء كونه يعذب لها هذان المعنيان قول الله جل وعلا يا ايها النافقوا انفسكم واهليكم نارا - 01:11:12

مما يجب على ولي الامر في قوله اذا كان النوح من سنته اي من عاداتهم وطريقته قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع فاذا كان يعلم ذلك ان القوم ولم ينهاهم فانه يتحمل هذا الاسم - 01:11:42

قول الله جل وعلا لا تدروا ان الله معناها ان هذا الميت لا يلحقه العذاب اذا كان غير راضي يعلم ان ذلك منه ولم ينهى اما اذا بكوا هم بهذا البكاء من غير اذن لهم ومن غير رضا له فانه لا يعذب العذاب - 01:12:02

الا على جهاز من التحسر ثم قال وقال عليه كان على ابن ادم الاول طفل من دمها لانه الذي سن القتل بني ادم لان ما سن سنة سيئة كان عليه وزرها - 01:12:19

من عمل بها الى يوم القيامة هذا حديث عظيم يكرر البخاري في مواضع قال حدثنا عبدان ومحمد ومحمد قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا عاصم سليمان عن ابي عثمان وهو ابو - 01:12:35

النهدي الرحمن ابن من قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا اي سيقض وابنها اسم علي وهو من زوجها ابي العاص بن الربيع - 01:14:15

ان تتكلم برسول الله صلى الله عليه وسلم لعاطفة الابوة قال ارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى. وهذه الشريعة عنه عليه الصلاة والسلام - 01:14:43

فلتصبر ولتحتسب ارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها اي تحلف عليه النبي وبر يمينها فقام عليه الصلاة والسلام من كان معه قام معه الاشرار معاذ ابن كعب زيد ابن رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:02

النبي نفسه تقعقع ينازع الموت ما معنى ستقعقع منه كأنها شن والشن هو اليابسة وضع فيها الماء لها صوص تمزدها لاجل استيعاب الماء عليه الصلاة والسلام هذا معنى ان ليس يعذب بكل بكاء وانما بعض البكاء المنهي عنه - 01:15:31

قال سعد يا رسول الله ما هذا هذه رحمة جعلها الله انما يرحم الله من وخروج الدمع من غير تسخط ولا تجزع وانما من غير هذا ما يؤذن فيه ويتسامح فيه - 01:16:13

ودلالة على ان النبي بشر وانه يحزن كما يحزن البشر هذا ابن بنته عليه الصلاة والسلام وقد حصل مثل هذا ايضا في موتي ابنه ابراهيم كما سيأتي نقف على هذا الموضع - 01:16:30

المرأة اذا مات عنها قريبها فانه يجوز لها الاحداث ايام لا تزيد على ذلك واذا مات زوجها يجب عليها ان تحتفل او تحج عليه اربعة اشهر الاحداث هو اربعة في اربعة اشياء - 01:16:48

الاول الا تتزوج ولا يصح عقد نساها حتى تخرج من العدة صغيرة او كبيرة الامر الثاني نعم يجوز التعريف لخطبتها المنهي عنه هو عزم عقد عقد النكاح الامر الثاني تتجنبه المرأة المحاز - 01:17:24

بجميع انواعه مسموما او بانواعها والمكياج وايضا الطيب في الطعام زعفران وغيره تجنب ثالثا الزينة في لباسها ما تلبس الناس لباس الحفلات والاعراس والسهرات والعزائم ما تلبس الساعات التي فيها زينة - [01:17:45](#)

اما الساعة مجرد انها الزينة تعرف فيها الوقت لا بأس ساعة من الماس او ساعة بيتها او ذهب او حلي المرأة ومن الزينة ايضا ما يتعلق بتسريح الشعر ربه بالحنة - [01:18:11](#)

الا اذا كان الحنا لرأسها علاج ودواء اما اذا لم يكن كذلك فان الحنة من الزينة الامر الرابع تتجنب الخروج من بيت الزوجية الا لحاجة كانت اليه تخرج له اما الغير حاجة فلا تخرج - [01:18:30](#)

الكحل من الزينة من الزينة لهذا بعض النساء يظن ان تلبس الجديد قم سامي الجيل جديد في بيتها لا تتجنب لباس الزينة الذي يعرض بعرض الناس انها للأضياف او للعزائم او للحفلات - [01:18:47](#)

تخرج من بيتها ولا بأس عليها لكنها ما تتجاوز هذه الايام ما بعد اذن فهتم السؤال اخيكم اخوكم جاء من مصر وهو صائم جاء الى جدة الى جدة تقدم ثلاث ارباع الساعة - [01:19:14](#)

هل يفطر مع الجد ولا يفطر مع هالمصر مع اهل جدة اذا عرضت عليك المغرب في جدة وعكسها لو ذهبت من جدة الى مصر وحان المغرب في جدة ومصر مغرب الشمس - [01:20:12](#)

انك تفطر مع من مع اهل مصر ما تفطر مع اهل نعم تحمل على انه لم يعزم علينا في ترك التعزية رواية عمرو بن العاص فاطمة رضي الله عنها للناس لمن مات لهم ميتهم رحمت عليه - [01:20:29](#)

انما الانكار على ان يبلغ معها ان يبلغ ان تبلغ معهم الى اذا صلى الانسان على الميت فانه ادى ونال بعض الاجر وهو القيروط اما اتباع الجنازة الى المقبرة هذا هو التشجيع - [01:20:59](#)

الى المقبرة حتى توضع في القبر هذا التشجيع فيه قيروط اخر قوله عليه الصلاة والسلام من صلى على الميت على الجنازة فله قيروط من اتبع فله قيوطان حديث ابن عمر الاتي - [01:21:31](#)

يحتمل ان الاستماع لوحده الى ان تدفن قيوطان اثنان ان الصلاة قيوط واحد المجموع كم واحتمال انه قيوط للصلاة وقيوط للاتباع والتشجيع من الاتباع والصلاة عليها هذا قيوط تشجيع يكون باتباعها الى المقبرة. وليس الى المثنوى الاخير كما يقال - [01:21:48](#)

ان القبر ليس هو المثل الاخير المثنوى الاخير اما جنة عرضها السماوات والارض واما نار تلظى انما القبر برزخ مرحلة كما قال جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [01:22:13](#)

الله اعلم نعم المرأة على قريبها او على الميت في المغسلة او في المسجد لا بأس بذلك لا نعلم ان في صحيح البخاري مسندا موصولا احاديث العلماء او اختلف العلماء في صحتهم - [01:22:27](#)

انما الذي في الصحيح ما يسمى بالمقاطيع المقاطيع التي قطعها البخاري المعلقات مر التنبيه على ان منها معلق بصيغة الجزم والغالب الاعم انه مقطوع منها معلق بصيغة التمرير كقول البخاري ويذكر ويروى - [01:23:00](#)

هذا يحتمل الحسن ويحتمل الضعف بحسب كل طريق. اما الموصولات البخاري ووصلها فانها كلها قد اجمع العلماء على صحتها ولهذا تسمعون الكلمة المشهورة ان اصح كتاب بعد كتاب الله ايش - [01:23:22](#)

صحيح الامام البخاري لا يعارض هذا فان النبي عليه الصلاة والسلام ابوها ابو بكر عمر دفن او دفنوا في بيت عائشة ولما دفن عمر خرجت رضي الله عنها من حجرتها - [01:23:42](#)

الحجرة دفنهم في هذه الحجب لا يعني زيارتها له لانهم هم واردون عليها في محلها عائشة رضي الله عنها خفي عليها هذا النهي جاء عنها زيارة قبر اخيه لانه خفي عنها عليها نهى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:24:18](#)

من زيارة القبور عالم الصحابي اذا خفي عنه الحديث انه لا يؤاخذ بمخالفته الابتلاء قد يكون من غير ما ثبت قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:24:38](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم ليعلمن الله الذين صدقوا ليعلمن الكاذبين الابتلاء قد يكون من الله جل وعلا اختبار وامتحان وتمحيص للعبد فيسمع بعد هذه البلوى او في ابنائها وقد يكون الابتلاء - [01:25:02](#)

العقوبة انه عصى تكون هذه من العقوبات المعجلة على صاحبه اذا باب الابتلاء اوسع يشمل ابتلاء بعقوبة ويشمل ابتلاء عقوبة وانما لمجرد الامتحان من ذلك من ابتلاء الله جل وعلا باخذ حبيبتين وهما عيناه - [01:25:20](#)

ينظر ماذا يصنع ابتلاء الله بفقد اولاده انظر ماذا يصنع فيرضى يقنع بقضاء الله ان يسلم او يتجزأ ويتطهر ولهذا جاء في الحديث من اخذ الله حبيبتيه فصر كان له بذلك الجنة - [01:25:47](#)

قد يكون الابتلاء بالمرض بتسلط الناس عليه الهم ما اصابك من حفظ فمن الله وما اصابك من سيئاته ترجع وتتوب الى الله عز وجل الله جل وعلا ان يعمنا واياكم بتوبته - [01:26:06](#)

كيف ولانا برحمته وان يعاملنا بعفوه ويرضى علينا فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم مشايخنا ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:26:28](#)

الله اكبر هذا الحديث حديث عبد الله بن محمد وهو المسند العقدي سليمان عن بلال بن رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل انها رقية - [01:26:53](#)

زينب او ام ايات عليه الصلاة والسلام المقصود بها هنا هي ام كلثوم وجاء في رواية وانا رسول الله جالس مع القبر رأيت عينيه كالمعان ان الدمع هذا جائز - [01:39:43](#)

نوعان كالنخيل الذي يخرج مع البكاء مجرى مجراه فهذا محرم اذا كان باختياره اخر وهو بالنياحة على الميت وهذا محرم قال عليه الصلاة والسلام هل منكم رجل لم يقارب الليلة - [01:40:11](#)

قال ابو طلحة حتى ان لم يقال فنزل في قبرها وفيه جواز نزول الرجال في قبره في قبور النساء ان يكون محرما ابيا او ابنها واخيها او هو من محارمه او زوجها - [01:40:34](#)

فان لم ينشأ ذلك او او لم يكن في ذلك فانه لا بأس بان يكون وغيرهم من الرجال ما وجب الحكمة في قوله عليه الصلاة والسلام برجل لم يقارب لنا هذا ما هو السبب - [01:40:57](#)

العلة ووجدت كلاما عديدا للشرح لم اجد شيئا فيه مقنعا في ذكرى انه لم يقارن من وقف على شيء منكم يا اخواني يفيدنا بهذا كنا في مجلس الشيخ بن باز رحمه - [01:41:17](#)

خالد نخبر معنا الباري البخاري يراجعها لنا ويفيدنا عاصم واحد اما الحديث فقال ابن عباس هذا الحديث في هذا السياق كان لما حضر امرها هذان ومعهم عمرو بن عثمان مذهب عمر ابن الخطاب - [01:42:04](#)

الجنب الخطير من الصحابة ان لو كان يعلم من اهله بكاء ولم ينهائهم النوع الثاني والامر الثالث انه يتحسر تأذى مما يبلغه من بكاء اهله عائشة رضي الله عنها مذهبها في هذا الحديث انه خفي عليها - [01:46:10](#)

وقالت ان النبي يزداد عذابا ان هذا ان المؤمن لا يمكن ان يزر وزر اهله والجواب عليه هو اذا كان قد اذن لو رضي لو علم ذلك منهم ولم ينهوا - [01:46:40](#)

في الحديث فضيلة هذين الصحابين ابن عمر اه ابن ابي مليكة عبدالله نص على وجودهما لم ينص على غيرهما بما له من الشرف والفضل في العلم هذه المسألة عليهما ان عمر رضي الله عنه مذهب ان يمتد حتى قبل - [01:47:03](#)

عند وجوده الذي يؤدي اليه في العادة عمر لما طعن عرف في العادة انه يموت دخل عليه صهيب سهيل كان قريبا الى قلب عمر النبي بينه وبين عمر الا وهو يبكي واخاه وصاحبه - [01:47:30](#)

قال له عمر يا صهيب تبكي علي لانه علم انه ميت هذا معنى ان الميت سواء قبل موته في حال الاحتضار او بعد احتضاره منه قوله عليه الصلاة والسلام اقرأوا على موتاكم يا - [01:47:49](#)

يقرأ على المحتضر يطلق على المحتضر انه ميت باعتبار واما قول ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر ليس معناه انه ما عنده

جواب لكنه رضي الله عنه هذا المقام - [01:48:06](#)

كان يجلس عائشة رضي الله عنه في امر لا يتعدى في عمرة منها في القراريط كان وقافا مجلا لهذه المرأة مع ان عمر اثن من عائشة بكم سنة عائشة لما مثلا يستلم لها هم - [01:48:26](#)

عشرة له من عشرين سنة واتممها بربع سنين هذا دليل عائشة ان العذاب في القبر العادات الكفر اهل القبر خاصة بالكفار اليهودية التي يبثي عليها لان عمر يرى ان هذا عام - [01:48:59](#)

وفي غيره قالت رضي الله عنه ورواه مسلم انما كان اولئك اليهود الذين يعذبون مذهب الجلة من الصحابة ان هذا عام احمده الصحيح وما سمعت من الاحوال الثلاث اما ان يعلم اي علم هذا من اهله - [01:50:41](#)

ولا ينهاهم البخاري اول حالة الثالثة هو مما من التأذي ان يطلق العذاب على مجرد الله اعلم. نعم البخاري رحمه الله لا يسوق هذه التراجم لايهام الناس هذا باب ما يكره من النياحة على الميت - [01:51:09](#)

قد يظنها يسمعها السالفة يظن ان النياحة ايش مكروهة ما هذا امراض البخاري والدليل ما ساقه من الاثار والحديث بعدها يكره يعني من كراهة التحريم لان النياحة في اول الامر ما كانت محرمة - [01:52:37](#)

انه لما قتل من قتل من المسلمين قال عليه الصلاة والسلام من ذلك انه ان لما قتل ما عرضته الا اخته انها عن انس ابن النظر فيه بضع عمت جابر - [01:52:56](#)

لما مات اخوها عبد الله نوح عليه لم ينهى عليه الصلاة والسلام واجاب العلماء عن ذلك ان هذا قبل ان الاحكام نزلت في ماذا الحج هو الحج ما فرض الا بالعام - [01:53:47](#)

احكام ليست متبرجة الحجاب انهم كانوا يرون النساء الحجاب في العام الخامس او الثالث استجبنا هذا احسن ما يجاب عليه في مثل هذا يقال ايضا باب ما يكره من النياحة على الميت ان البكاء من غير نوح - [01:54:14](#)

كان يسمى الاطلاق العام نياحة قال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان من ابو سليمان خالد وليد هو مات في عهد عمر اخوة من بني المغيرة من بني قومه - [01:54:35](#)

عبد الله بن عمرو عليه لعمر ارسل اليهن فانهن عن ذلك قال رضي الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان اي البكاء الذي لانا ريحة معه بينما يجوز من البكاء وما لا يجوز - [01:55:10](#)

ما لم يكن نفع تشبها بنقع الماء او وبلي ويلاه وعزي وفخري هذا هو اما مجرد البكاء اسرع دمة اكثر عاقبة البخاري حدثنا ابو نعيم رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذا علي ليس ككذب على احد - [01:55:32](#)

علي متعمدا فليتوبأ مقعده من النار هذه الجملة تواترت عنه عليه الصلاة والسلام من اكثر من ثم قال سمعت النبي يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه في تحريم النياحة - [01:56:14](#)

النياحة هي البكاء مع رفع الصوت به والنياحة اشار عليه الصلاة والسلام انما ليعذب الانسان يقال باللسان النياحة يا اخواني بالقول وبالفعل بالاشارة عزنا وفخرنا راح الايمان لا ظل الا هو - [01:56:32](#)

لماذا بس يعني احد الفعل كشق الجبل ولطن الخد الشعر الدعاء بدعوى الجاهلية الميت ومن النياحة بالاشارة من تجزع هذا بالاشارة التشجعي بالفعل منيح عليه يعذب بما نيح عليه لو كان يعلم النوح من سنتي وعادت قومه ولم ينهاهم عن ذلك - [01:57:03](#)

ولهذا عند الناس بدع والنياح عن الموت والبكاء ثم الاجتماع يوم الاربعين تقسيم الحلوى الاكل ثم في رأس الحول ولهذا كان الى عهد قريب يوجد عند بعض الناس جبل المياه - [01:57:53](#)

يبكين في هذا انه ان هؤلاء ان يحاف مثل ايش الجلابات وقت الزفاف المرأة الى زوجها حتى ياخذ منه ايش ان اجتمعنا عند ال فلان هذا كان موجودا ان الناس عندهم امر الديانة - [01:58:17](#)

به على ان الميت يعلم او يبلغ بما هذا جاء فيه معنى انه اذا اوصاهم بذلك بذلك اعداد المحاسن للاعتبار به النبي طبعاً بموقف البخاري ان اورد هذا الحديث بعد - [01:58:51](#)

النهي عن الميأه هذه عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لها ان تبكي تبكي او لا تبكي هذا محمول على انه قبل النهي عن النية وذكر فضله ومنزلته الملائكة تظله باجنحتها حتى ربيع - [02:01:17](#)

عبد الله بن حرام الجابر هو الذي سلمه الله جل وعلا اكتفاحا قال تمنى يا عبدي قال يا ربي اتمنى ان يقتل في سبيله قال الله جل وعلا اني لانهم لا يعدون اليها - [02:01:47](#)

انزل الله فيه الايات التي ال عمران لا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله فيه ان من العزاء النبي عليه الصلاة والسلام اله وما جاءت الملائكة تظله باجنحتها ان هذا لا ينبغي ان يحزن عليه - [02:02:11](#)

يفرح ال وفار اليه كذلك من على حسن عاقبة او يظهر ينبغي ان يهنئ اهل البلاد يوم الجمعة اما في اثناء الصلاة من مات وهو حاج في اثناء عبادة ينبغي ان - [02:02:51](#)

احسن الظن بالله ويهنئ اهله على هذه الليلة مع سؤال الله عز وجل حسن العاقل وحسن الخاتمة الله المستعان الان هذا الباب وما يليه سينوع فيه البخاري ويتفنن الافعال من النياحة - [02:03:18](#)

الميأه تكون بالقوة بالفعل وهو اكثر وانوع واكثر انواعا وافراد تكون بالحركة باب ليس منا من شق الجيوب. واخذ الترجمة من نفس الحديث حدثنا ابو نعيم سفيان ايضا عن عبد الله ابن مسعود - [02:04:09](#)

رضي الله عنه يطلق عبدالله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا من اجمع ما جاء اجمع الاحاديث - [02:04:38](#)

ليس منا وهذا على جهة التبري دل على ان الفعل كبيرا من كبائر الذنوب كبيرة كل ذنب ركب عليه حد في الدنيا الاول في الاكلة بالنار هذا الثاني او نعيد - [02:04:58](#)

او عيد لماذا بنفي الايمان عنه وبنا يؤمن ليس منا من خب امرأة على زوجها ليس منا ان تبرك نفسك على جهة اتيانه ليس منا من لطم القلوب وعبر بنقل الخدود لانه الغالب الاظهر - [02:05:27](#)

لوطم لوطم الجبهة الوجه ولانه اكثر ما يكون عند الجيوب هو النحو يشمل شق كل الثياب من يصدر فعلا يظهر بهذا الفعل تجزعه وتسخطه على هذه المصيبة التي وقعت ودعا بدعوى الجاهلية وهذا اجمال بعد الصين - [02:06:09](#)

الجيب هذا تقسيم الاجمال او دعا بدعوى الجاهلية مناقبهم فخرنا وراح سندنا من دعوة الجاهلية الاستماع الى اهل الليل الطعام حتى اصبحنا الان نرى بعض الجهات ما تدري هم اللي عندهم عرس ولا عزيمة ولا ولا عزمة - [02:06:46](#)

من تجمع الناس عندهم والاضياف والكرامات والذبايح ربما السراقات الانوار والفراسي في بعض عندهم عرض اذا مات الميت جابوا قهوة سادة من غير وش بعض الاعراف يجييون شيشة ودخان اوقات - [02:07:11](#)

موجود وكل هذا من التوسل والناس اذا وقعوا في بدعة او معصية ينكر عليهم فيها ينصح بها توسع هذه البدعة انظر الى اجتماع الى الميت الاجتماع غير مألوف. بمعنى انه غير مقصود - [02:07:37](#)

اعمالهم عن وظائفهم جابوا الذبايح شوي شوي الى ان حصل وايش المراكبي فشينا الى ان وضعوا السراقات والخيام وضعوا الكراسي يتواعدون الرجال اللبناني قد وجد من يتواعد اقامة العزاء الرجال في - [02:07:59](#)

شيئا فشيء اذا الفوه فاصبح اللي يغلق بابه ما يستقبل المعزين صعبة قليل الادب اللي ما يستقبل المعزيه مع الف الناس بالمنكر عليه يصبح الملك يلا قول وعظم عليهم ان ينفقوه - [02:08:32](#)

الجائز للاجتماع اجتماع غير المقصود اجتماع عند الميت عند القبر مر عليهم في المسجد في المكتب في البيت يمشي اما ذبايح وعزايم كما هي حال اغلب ثلاث ايام واقعة لها ان شاء الله - [02:09:11](#)

بيان ونقف على هذا الموضع الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم ان عمر رضي الله عنه اجاز البكاء من غيري ويقارنه مآذن في بكاء خالد ونهيه صهيبي لان صهيبي رفع صوته واخاه - [02:09:35](#)

وصاحبه هذي فيها رفع الصوت كانت في المدينة في اول مخزن ربما يقاتل مؤاخاة انها اخوة الايمان بينهما ان صهيبي كان محبوبا

لعمري رضي الله عنه جميعا. نعم معاوية من هذا وهذا - 02:10:19

محتمل ان ابا سفيان رضي الله عنه مات هناك قيل ان الذي مات هو اخوها وليس ابوه نحن ما يعنيننا من الذين كما يعنيننا الواقعة والموقف منها يعني حكم اه السفر للتعزية - 02:11:16

سؤال مهم هذا ما حكم السفر للتعزية هذا يشكل على بعض طلاب العلم قول النبي عليه الصلاة والسلام نستعجل يا اخواني الصحيح انه لا يشمل هذا النهي ان السفر للتعزية السفر لصلة الارحام - 02:12:00

لانه لم يذهب معظما شد الرحال الى ثلاث مساجد في تعظيم السفر تعظيم البقع غير هذه البقع الثلاث لزيارة رحم لطلب العلم مما نذهب اليه ومن ذلك للتعزية المنهي عنه - 02:12:29

ان شد الرحل المنهي عنه لماذا في تعظيم بقعة يحصل في هالايام هذي في رمضان سفر صلى مع فلان هذا يحصل في هذا القصيم او للرياض او المدينة صلي مع فلان في - 02:13:03

والرياض مع فلان في هذا التعظيم بعضهم يقول هذا من باب اه يطلب الخشوع نقول هذا من تكلف في غلط الخشوع هذا من ايش لما يسافر المدينة يفهم من البيت ويجي - 02:13:31

ان الامور المباحة تدل على نقصك باب العبادات نعم على اذن الشريعة اما العاديات سجله واسمعه نعم هذا وذكر المالكي عمر رضي الله عنه قال انها بدعة. وقد مر الكلام علينا - 02:13:55

وهو ان ابن عمر يرى ان البدعة في الاستماع لها في المساجد الصلاة لها في المساجد على جهة جماعة او تقصف يذهب المسجد حتى يصلي الديمومة ان هذا الفعل - 02:15:08

هذا المظهر بهذه الصورة هو المحدث لا ان الصلاة نفسها بدعة انما التكلف لها بهذا الصنيع هو الذي يعد على كل حال هذا السؤال من بيئة اشتهرت فيها قالت بين الناس - 02:15:26

اما تصنيف الناس بالظن فهذا اعوذ بالله من السباعي الظن السيئ الذي امرنا بتركه يا ايها الذين امنوا استعينوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم الحجرات الواجب على المؤمن ان يتقي ربه جل وعلا ويجعل الله بين عينيه - 02:16:02

والا يعلق حكمه على الناس يوم القيامة في هذا الذي حكم عليه وصفه الفلاني او العلامي خصما له يوما رجل ان لم يكن كل تصنيف الناس من باب الظنون والاهواء - 02:16:22

يغلب عليه الهوى ما يظنه ظنا راجحا هو في الحقيقة حظ نفس يحصل مراده او انتصار لجماعته او لحزبه واما يقول انا سلفي هذا له حالتين كم من باب الاخبار انه مبتدع للسلف - 02:16:44

هذا لا بأس به في قول الانسان انا مؤمن لو انا مسلم واما ان كان يريد ان يمدح نفسه فيها يثني عليها فيدخل هذا في عز وجل في لا تزفوا انفسكم - 02:17:04

واعلم من اتقى الاسم الذي اختاره الله لنا به الخيل ابراهيم وسماك في منى من قبل وفي هذا ولا حاجة لنا الا ان نتبع اسماء جديدة او القاب جديدة وانما يتسمى الانسان باسمه واسم ابيه واسم - 02:17:19

قبيلة او بلده اما ان على نفسي او على غيره من الالقاب المشعر للمدح قد يكون برياً منها فهذا يدخل والعياذ بالله في يقول النبي صلى الله عليه وسلم المشيع بما لم يعطى - 02:17:41

ملابس ثوب ايوب من البلى التي تكون مع نقص العلم او مع الولادة والكسل في العلم بيداً يشتغل تثببت الناس وفي وصفهم بالالقاب المشعرة بمدح او مشعرة بذنب الله المستعان - 02:17:59

الله اعلم نعم هل سمعنا عنها ان في بعض الجهات يوم العيد مما يهني بعضهم بعضا العفو اطلب العفو من الله ومن رسوله هذا لا اصل له العفو من الله وحده - 02:18:31

بل بكل وقت قصر فيه الانسان ربه جل وعلا العبد ولهذا قالوا من اجمع الدعاء ان تسأل الله العفو والعافية والمعافة هذا يجمع الخير كله اما قول العفو من رسوله - 02:18:57

والمبتدعة الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم كما رواه البيهقي وغيره انهم كانوا في يوم العيد يهنئ بعضهم بعضا دعاء تقبل الله منا ولو هنا بغيرها لك من اسباب من انواع التهنة - [02:19:14](#)

المباحث فلا بأس بقوله كل عام وانتتم بخير من العائدين المقبولين الفائزين الله يعيده علينا وعليكم بالصحة والعافية واحسن التهنة ما كان الدعاء عيد مبارك فهذا خبر الدعاء او دعاء التهنة. تقبل الله منا ومنكم - [02:19:34](#)

لاحظوا انها لم تأتي بالفاظ محددة لا في الفاظ على ما هم عليه ابغض الحلال عند الله الطلاق هذا حديث رواه النسائي وبعض اهل السنن عن النبي عليه الصلاة والسلام عبيده - [02:20:03](#)

ومعناه ان هذا الامر وان كان حلال لكنه بغيض الى الله تجعله من تفريق الاسر الشيطان ولهذا الطلاق حراما يكون حراما بغير فائدة بغير معنى هذا يكون واما اذا كان لحادث - [02:20:31](#)

وان كان حلال الله جل وعلا يحبه من عبده الله اعلم الظهر غدا - [02:20:53](#)